

## «فتح» تحمل الاحتلال مسؤولية حياة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

من عامين لدى عودته من باكستان، وحسن الصفي من نابلس يواصل إضرابه منذ 89 يوماً، وإيمان شرافنة من الخليل ومضرب عن الطعام منذ 79 يوماً، وسامر العيسوي من القدس ومضرب عن الطعام منذ 48 يوماً. وطالبت فتح، في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة بالحركة، المنظمات الحقوقية الدولية بالتدخل فوراً لإنقاذ حياة الأسرى وخاصة المهديين بخطر الموت نتيجة إضرابهم عن الطعام، واعتبرت اعتقالهم إدارياً والأحكام الإسرائيلية عليهم باطلة بحكم مواثيق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأكدت من جديد رفضها لسياسة إبعاد الأسرى المحررين عن وطنهم، وعدم

الأراضي المحتلة / وكالات : حملت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» سلطات الاحتلال الإسرائيلية أمس الثلاثاء المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المعتقلات الإسرائيلية. وبدأ الأسرى الفلسطينيون في عدد من السجون الإسرائيلية أمس الإضراب عن الطعام ليوم واحد، تضامناً مع الأسرى الأربعة المضربين عن الطعام. والأسرى المضربون عن الطعام هم: سامر البرق من قلقيلية، مضرب عن الطعام منذ 119 يوماً، بسبب اعتقاله الإداري منذ أكثر



## عرب وعالم



### عواصم (العالم)

#### حكم بالحبس (3) أشهر في قضية «أنف النائب السلفي» بقصر

القاهرة / وكالات : أصدرت محكمة جناح كرداسة حكماً بحبس عضو مجلس الشعب السابق أنور البلكيمي 3 أشهر مع إيقاف التنفيذ. وصدر الحكم على النائب السلفي أنور البلكيمي لاتهامه بالبلاغ الكاذب وإزعاج السلطات والتزوير عقب إجرائه عملية تجميل بأنفه وادعائه تعدي عناصر مجهولة عليه بالضرب وإحداث إصابات به لسرقته. وكان أنور البلكيمي أثار عاصفة من الجدل اهتم بها الشارع المصري، حيث تقدم مدير مستشفى سلمي بلاغ لأجهزة الأمن أفاد فيه بالأوراق الرسمية بأن النائب دخل المستشفى وأجرى جراحة تجميل في أنفه، وأنه أصر على مغادرة المستشفى في ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه، أي قبل ساعات قليلة من بلاغه عن حادث الطريق الصحراوي.

#### الخارجية الروسية: نشاط مرتزقة جهاديين في سورية يثير قلقاً كبيراً

موسكو / وكالات : صرحت ماريا خودينسكايا غولينيشفيا المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية بأن معطيات تقرير اللجنة الأممية المكلفة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سورية تفيد بأن الأنباء عن وجود مرتزقة جهاديين يقاتلون في البلاد إلى جانب المعارضة تثير «قلقاً كبيراً». وقالت خودينسكايا غولينيشفيا في جنيف إن هؤلاء الذين يسعون إلى «إقامة الديمقراطية في المنطقة» بحسب بعض الدول، في الحقيقة يرتكبون جرائم قتل جماعية ويستهدفون مدنيين وشخصيات اجتماعية بعدم واستخدام الرهائن كإحتزازيين والأطفال كجنود.

وأكدت الدبلوماسية الروسية أن تكثيف النشاط الإرهابي مرتبط ارتباطاً مباشراً بالعدم الخارجي. وأشارت إلى أن موسكو تعتبر أن العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب ستعكس سلباً على المدنيين.. داعية إلى رفع هذه العقوبات. وجددت الدبلوماسية الروسية دعوة موسكو لكل الأطراف المعنية إلى عدم البحث عن ذرائع للتدخل العسكري، وإلى حل الأزمة السورية من خلال إقامة حوار وطني والتركيز على تنفيذ بنود بيان جنيف وخطة عنان.

#### الشرطة الأمريكية تحبى عائلة منتج الفيلم المسيء للإسلام

لوس أنجلوس / وكالات : قالت شرطة لوس أنجلوس إن أفراد أسرة رجل من كاليفورنيا يرتبط بالفيلم المسيء، للإسلام الذي أثار احتجاجات عنيفة في شتى أنحاء العالم الإسلامي اختبئوا بعدما رافقتهم الشرطة من منزلهم إلى مكان غير معلوم. وقال ستيف ويتنور المتحدث باسم رئيس شرطة مقاطعة لوس أنجلوس إن عائلة نيقولا باسيلي نيقولا (55 عاماً) جرت مرافقتها من منزلها المكون من طابقين في ضاحية سيريتوس بولس أنجلوس قبل فجر يوم الاثنين الماضي.

وقال ويتنور «لقد غادروا»، وأضاف أن مساعدي الشرطة نقلوا الأسرة لمكان غير معلوم لمقابلة نيقولا الذي ترك المنزل طوعاً يوم السبت الماضي لمقابلة السلطات الاتحادية ولم يعد.. مؤكداً أنه لا يعرف إلى أين توجه نيقولا وعائلته لكن من غير المتوقع أن يعودوا إلى منزل سيريتوس الذي تحاصره وسائل الإعلام منذ أسبوع تقريباً. وقال مسؤولون أمريكيون إن السلطات لم تحقق في الفيلم ذاته وأنه حتى لو كان تحريضاً أدى إلى عنف فإن مجرد إنتاجه لا يمكن أن يعتبر جريمة في الولايات المتحدة بما لديها من قوانين قوية فيما يتعلق بحرية التعبير.

ولكن نيقولا الذي ارتبط اسمه على نطاق واسع بالفيلم في تقارير وسائل الإعلام قبله ضابط مراقبة اتحاديون بعد مغادرة المنزل تحت حراسة الشرطة. ونشر وثائق قضائية إلى أن نيقولا حكم عليه بالسجن 21 شهراً بعدما ثبت تورطه في عملية اختيال مصرفي في عام 2010 وبيلي فترة السجن إفراج مشروط وهو لا يزال تحت المراقبة في هذه القضية. وقالت السلطات إن مسؤولي المراقبة كانوا يبحثون في انتهاكات محتملة لشروط الإفراج عنه مرتبطة بنشر الفيلم على موقع يوتيوب على الإنترنت وتمنع شروط الإفراج من استخدام الإنترنت أو اقتراض أسماء مستعارة دون موافقة مسؤول المراقبة.

#### امرأة تنفذ تفجيراً انتحارياً بكابل قرب المطار

كابول / وكالات : أعلن الحزب الإسلامي، وهو جماعة تمرد أفغانية، مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري الذي استهدف حافلة صغيرة على طريق المطار الدولي في العاصمة الأفغانية كابل وراح ضحيته 10 أشخاص على الأقل بينهم 9 أجانب.. موضحاً أن امرأة نفذت العملية. وقال الحزب الإسلامي إن هذا الهجوم الانتحاري يأتي رداً على الفيلم المسيء للإسلام، الذي أنتج داخل الولايات المتحدة، وأثار احتجاجات على العديد من الدول العربية والإسلامية، وفقاً لوكالة «رويترز». وقال المتحدث باسم الحزب الإسلامي، الزبير صديقي «نسفت امرأة ترتدي حزاماً ناسفاً نفسها رداً على الفيلم المسيء للإسلام». وكانت أنباء ذكرت أن هجوماً انتحارياً استهدف حافلة صغيرة على طريق المطار الدولي في كابل، مشيرة إلى مقتل 10 أشخاص على الأقل، بينهم 9 عمال أجانب.

وأفاد أحد الشهود بأن هناك 10 جثث على الأقل، بينهم 9 أجانب، في حين أفاد مصور وكالة «فرانس برس» بأنه شاهد 6 جثث. وأفادت الأنباء أن انتحارياً استهدف الحافلة على الطريق المؤدي إلى المطار الدولي.

وقال قائد الشرطة كابل إن اعتداء وقع «على حافلة صغيرة كانت تنقل أجانب،» مشيراً أن «هناك العديد من الضحايا». وأكدت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» التابعة للحلف الأطلسي هذا الهجوم.. موضحة أنه «حتى الآن لا يوجد أي تقرير يتحدد ضحايا» من عناصرها.

## الجيش السوري ينفذ عمليات نوعية ضد الإرهابيين



دمشق / وكالات : واصل الجيش السوري أسس عملياته لتطهير عدد من المناطق والأحياء بحلب من المجموعات الإرهابية المسلحة. وفي هذا الإطار استهدفت وحدة من قواتنا المسلحة تجمعاً للإرهابيين في سوق الخضرة بحي الصاحور بالمدينة وقضت على العدد الأكبر من الإرهابيين. واستهدفت وحدات من الجيش تجمعات للإرهابيين قرب مجمع مدارس مجدل شمس وبردي في بستان القصر وأوقعت في صفوفهم عدداً كبيراً من القتلى والإصابات. من جانب آخر فجرت مجموعة إرهابية مسلحة مبنى سكنياً خالياً من السكان في منطقة الجديدة مؤلفاً من خمسة طوابق بعد تفخيخه بعدد من العبوات الناسفة. وذكر مصدر رسمي لمراسل لوكالة (سانا) السورية أن انهيار المبنى أدى لاستشهاد اثنين من العسكريين. كما دمر الجيش ثلاث شاحنات مملوءة بالأسلحة وعربتين مزودتين برشاشات دوشكا بما فيها من الإرهابيين المرتزقة في معرة الأرتيق بالمنصورة إضافة إلى تدمير وكر كان الإرهابيون المرتزقة يستخدمونه لتخزين الذخيرة والمعدات الطبية المسروقة جانب مشفى الفرابي بحريتان. ونفذ الجيش عمليات نوعية استهدفت تجمعات الإرهابيين قرب شرطة الصالحين حلب ومشفى الفرابي في حريتان والمدرسة الزراعية ومركز المرور بمسكنة وأوقعت قتلى وإصابات في صفوف الإرهابيين.

كما تم تدمير سبع سيارات مزودة برشاشات دوشكا في قبتان الجبل وتدمير ثلاث شاحنات مليئة بالذخيرة والأسلحة عند العريمة ومعرفتي. إضافة إلى ذلك قتل عدد من الإرهابيين بانفجار عبوات ناسفة كانوا يعدونها بالقرب من المركز الثقافي بسماكن الفروس.

وفي ريف دمشق اشتبكت وحدات من القوات المسلحة السورية مع مجموعة إرهابية مسلحة قرب مقبرة الشهداء في حي الحجر الأسود وقضت على

## سبعة قتلى جراء تفجير في المنطقة الخضراء ببغداد



بغداد / وكالات : قالت الشرطة العراقية إن سبعة أشخاص بينهم جنديان قتلوا وجرح 24 آخرون بينهم النائب عن كتلة المواطن حبيب الطرقي وعدد من أفراد حمايته، بتفجير سيارة ملغمة عند بوابة المنطقة الخضراء الأثينين. ووقع الانفجار -الذي قالت الشرطة العراقية إنه «انتحاري»- قرب جسر 14 تموز المعلق المؤدي إلى المنطقة الخضراء الشديدة التلصق، وأدى إلى مقتل جنديين من أصل القتلى الستة. وذكر مصدر من الشرطة كانت دوريته متمركزة قرب مكان الهجوم أنه «بينما كانت السيارات مصطفة بانتظار التفتيش قبل الدخول إلى المنطقة الخضراء انفجرت سيارة قرب المكان»، وتابع المصدر -الذي طلب عدم نشر اسمه- قائلاً إن «بعض الأشخاص قتلوا داخل سياراتهم وشاهدت جنديين ملقيين على الأرض، بعدما قمتا بإغلاق المكان في الحال». وقال عضو كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي حبيب الطرقي -الذي يعالج في المستشفى- إنه كان في طريقه لدخول المنطقة الخضراء عندما وقع الانفجار، وأنه أصيب في الكتف.

وفي حادث آخر، أعلنت مصادر أمنية عراقية أمس مقتل ثلاثة من قوات الجيش العراقي وإصابة اثنين آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة البعاج غرب مدينة الموصل ومن ناحية ثانية، اعتقلت الشرطة العراقية ثمانية أشخاص مطلوبين للأجهزة الأمنية في عملية دهم وتفتيش في قضاء الصورية شمال مدينة الكوت (180 كم جنوب شرق بغداد). وقالت مصادر أمنية إن عملية الدهم والاعتقال تمت «وفق قانون الإرهاب لانتهاكهم لتنظيم القاعدة».

ووقعت أخيراً هجمات في العاصمة قبل هجوم الاثنين الماضي في التاسع من سبتمبر عندما انفجرت قنابل في أحياء بالعاصمة وخارجها في أشد أيام العام مموية، حيث سقط أكثر من مائة قتيل في أنحاء متفرقة من البلاد.

وقالت صحيفة (بيدل) الألمانية الشعبية على الهجوم الذي تعرضت له السفارة الألمانية في الخرطوم قائلة «الصور القادمة من الخرطوم، والتي تبين كيف أن مجموعة هائلة من الفواعل تدوس على رموز الدولة الألمانية، كانت بمثابة صدمة، إلى حد الآن، كنا نظن أننا لن نتعرض لذلك، وأن ذلك يمكن أن يحدث مع الأمريكيين، من الصواب أن ندعو إلى التسامح الديني واحترام ديانة الآخر، لكن من المهم أيضاً أن نجد طرقاً ووسائل لحماية رموز الدولة من الانتهاك». وفي السياق نفسه قالت صحيفة (ناخريشتن كيلر) الألمانية لم يبق للحكومات الغربية أي خيار آخر لرد على هذه الوضعية الصعبة سوى اتباع إستراتيجية مزودة: يجب على هذه الحكومات من جهة، دعم القوى المعتدلة في الشرق الأوسط، ومن جهة أخرى، يجب على هذه القوى الدفاع عن قيمنا مثل حرية الرأي والاعتقاد التي لا يجب خلطها بالزدرء، الأديان».

وعلقت صحيفة (بيدل) الألمانية الشعبية على الهجوم الذي تعرضت له السفارة الألمانية في الخرطوم قائلة «الصور القادمة من الخرطوم، والتي تبين كيف أن مجموعة هائلة من الفواعل تدوس على رموز الدولة الألمانية، كانت بمثابة صدمة، إلى حد الآن، كنا نظن أننا لن نتعرض لذلك، وأن ذلك يمكن أن يحدث مع الأمريكيين، من الصواب أن ندعو إلى التسامح الديني واحترام ديانة الآخر، لكن من المهم أيضاً أن نجد طرقاً ووسائل لحماية رموز الدولة من الانتهاك». وفي السياق نفسه قالت صحيفة (ناخريشتن كيلر) الألمانية لم يبق للحكومات الغربية أي خيار آخر لرد على هذه الوضعية الصعبة سوى اتباع إستراتيجية مزودة: يجب على هذه الحكومات من جهة، دعم القوى المعتدلة في الشرق الأوسط، ومن جهة أخرى، يجب على هذه القوى الدفاع عن قيمنا مثل حرية الرأي والاعتقاد التي لا يجب خلطها بالزدرء، الأديان».

المهيمن على المنطقة لبعض الوقت. وأفادت الصحيفة -في سياق تعليق أوردته على موقعها الإلكتروني- أن مسؤولي إدارة الدفاع الأمريكية نشر 50 عضواً تابعاً لفرق ملهم في انتهاك هذه الاحتجاجات، إلا أنهم تأهبوا في الوقت ذاته لاحتمالية استمرارها ووضع خطط لاستخدامها في حالات الطوارئ وتضي بسرعة التحضير لردود سياسية ودبلوماسية وعسكرية.

وأوضحت الصحيفة أنها تلاحظ زيادة أعداد الغارات التي تقوم بها طائرات بدون طيار أمريكية فوق الأجواء الليبية خلال الأيام القليلة الماضية.. مشيرة إلى قرار وزارة الدفاع الأمريكية نشر 50 عضواً تابعاً لفرق مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» لحماية السفارة الأمريكية في ليبيا إلى جانب تحرك سفن حربية أمريكية قبالة سواحل ليبيا.

وأضافت «أن وزير الدفاع الأمريكي ليون باينيتا أعلن في البيان أن بلاده «عززت»

#### موسكو تطلب ضمانات قانونية ثابتة حول الدروع الصاروخية الأطلسية

قالت صحيفة (النجم الأحمر) الروسية أن المباحثات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي حول منصات الدروع الصاروخية الأمريكية لا يمكن أن تبدأ دون أن يكون هناك ضمانات واضحة حول أن القوى الصاروخية لهذه الدروع لن تكون موجهة نحو روسيا. وأشارت الصحيفة إلى أن موسكو تطلب ضمانات قانونية ثابتة بشأن عدم توجيه الدروع الصاروخية الأطلسية ضد منظمات

#### تأهب أمريكي لمواجهة احتجاجات الشرق الأوسط ضدها

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أنه على الرغم من تراجع حدة الاحتجاجات العارمة التي عمت الشرق الأوسط على خلفية بث الفيلم المسيء للإسلام والنيي محمد، إلا أن التوترات السياسية التي ساعدت في اندلاع هذه الاحتجاجات سوف تكون الموضوع الرئيسي

#### سعي «مطر فين» لعرض الفيلم المسيء

قالت صحيفة (إورينسر روتنشاو) الألمانية في تعليقه «من خلال لفت الأنظار إلى حرية الفن والتعبير، يسعى اليمينيون المتطرفون الآن إلى عرض فيلم «براءة المسلمين» لمثير للجدل، بشكل عام في ألمانيا، وعلى ما يبدو أيضاً يسعون إلى توجيه الدعوة لنس أمريكي معروف بنشره للكراهية، لكن على العر، إلا يسمح لهؤلاء الناس بالاستخفاف بعقله، كما يستغل بعض المسلمون هذا الفيلم السخيف الآن لأغراضهم الخاصة، يحاول اليمينيون المتطرفون الألمان فعل الشيء نفسه» وأضافت «إن هذه الجماعات تريد قنط الإثارة ولفت الانتباه، وسننا فعل وزير الداخلية الألماني هانس بيتر فريدريش الذي منع هذا اللعب بالنار إذ أن قراره فرض حظر السفر على النسخ الأمريكي إلى ألمانيا كان صائباً، فكل من يسعى إلى نشر العنف، يجب على الدولة أن تتفق في وجهه بكل حزم».

#### أمصيفة (تاجس شبيجل) الألمانية فقات

«المؤمنون من المسيحيين والمسلمين، الذين يعيشون إيمانهم برزاة ومدق وبنابون بأنفسهم عن العنف وتحقير الآخر لا يقفون في وجه المتطرفين من بينهم، لمنهم من تحديد شكل الصورة التي يجب أن تكون عليها الأديان والعلامة التي تجمع بينها، هذا الأمر يجب ألا يبقى هكذا. يجب على هؤلاء الشرفاء بالذات الإفصاح عن آرائهم وعدم ترك المكان فارغاً من المستزين».